



Distr.
GENERAL

ICCD/CRIC(1)/7/Add.1
2 September 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الأولى

١٨-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض تنفيذ الاتفاقية، عملاً بالفقرتين الفرعيتين ٢ (ألف)
و(باء) من المادة ٢٢، والمادة ٢٦ من الاتفاقية

استعراض المعلومات المقدمة من الأجهزة والصناديق والبرامج
المعنية في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات الحكومية
الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى، بشأن أنشطتها
الرامية إلى دعم إعداد وتنفيذ برامج العمل بموجب الاتفاقية

إضافة

مذكرة مقدمة من الأمانة

أعدت الأمانة الموجز التالي بالاستناد إلى آخر مساهمة وردت من منظمة الوحدة الأفريقية. والنص
الكامل لهذه المساهمة متاح على موقع الاتفاقية على شبكة "ويب" العالمية (<http://www.unccd.int>).

منظمة الوحدة الأفريقية

١ - اضطلعت الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية بعدد من الأنشطة والأعمال دعماً لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في أفريقيا، ولا سيما فيما يتصل بالأنشطة التحضيرية لبرامج العمل الوطنية والإقليمية. وقد تحقق هذا الدعم في إطار السياق العام لاشتراك منظمة الوحدة الأفريقية في أنشطة المنظمات والوكالات الإقليمية ودون الإقليمية، وعن طريق تقديم مساعدة مالية مباشرة إلى بعض الدول الأعضاء فيها وإلى أمانة الاتفاقية.

٢ - وفي الفترة ما بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠١، قام الصندوق الخاص للمساعدة الطارئة من أجل الجفاف والمجاعة في أفريقيا، التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية، بتقديم مساعدة مالية إلى عدد من الدول الأعضاء فيها بغية تنفيذ أنشطة ترمي إلى مكافحة كل من أسباب وآثار التصحر وتردي الأراضي في سياق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. فقد قُدمت هذه المساعدة إلى السودان (٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)، وتشاد (٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)، وجمهورية تنزانيا المتحدة (٨٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)، والكاميرون (١ ٠١٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)، والنيجر (٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٣ - وقد اشتركت منظمة الوحدة الأفريقية في المؤتمر التحضيري الأفريقي للدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف (م أ ٥) وقدمت المساعدة إلى هذا المؤتمر الذي عُقد في مابوتو بموزامبيق في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠١. وقدمت المنظمة تمويلاً أيضاً إلى الترجمة الفورية لضمان اشتراك المجموعة الأفريقية اشتراكاً فعالاً في مداورات "م أ ٥" في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

٤ - وفي الدورة العادية السادسة والعشرين للجنة السياسات التابعة للصندوق الخاص للمساعدة الطارئة من أجل الجفاف والمجاعة في أفريقيا، بمنظمة الوحدة الأفريقية، المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٢، فإن هذه اللجنة، وعقب طلب تلقته من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بتزويدها بتمويل تكميلي لمشاريعها العابرة للحدود في مناطق الساحل والمغرب الحدودية، قد منحت هذه الأخيرة مبلغاً إضافياً قدره ١٤٠ ٥٤٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة. وقامت منظمة الوحدة الأفريقية وأمانة الاتفاقية منذ ذلك الحين بالتوقيع على اتفاق منحة للإفادة من هذه الأموال الجديدة. وستتيح المنحة الإضافية لأمانة الاتفاقية أن تواصل أنشطتها العابرة للحدود التي كانت قد بدأتها بالمنحة الأولية البالغة ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة وأن تبدأ أنشطة جديدة. وسيجري عن طريق هذه المنحة الجديدة تنفيذ مشاريع لمكافحة التصحر ولتحقيق الأمن الغذائي في مناطق حدودية مختارة تقع على الحدود بين الجزائر وتونس، والجزائر ومالي، والسنغال وموريتانيا، ومالي وموريتانيا والسنغال، ومالي

وبوركيننا فاسو والنيجر، والنيجر وبوركينا فاسو، ومشروع خاص في موريتانيا من أجل إدارة المياه والإنتاج الزراعي. وهذه المرحلة الثانية من المشاريع العابرة للحدود من المخطط لها أن تستمر لفترة عامين ابتداء من عام ٢٠٠٢.

٥- ووافق أيضا الصندوق الخاص للمساعدة الطارئة من أجل الجفاف والمجاعة في أفريقيا، التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية، على دفع مبلغ قدره ٨٦٠ ١٣٧ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة من أجل تمديد مشروع السودان لمدة عام واحد ابتداءً من شباط/فبراير ٢٠٠٢. وبغية فتح أراضٍ جديدة للرعي وبالتالي تخفيض الضغط على بعض الأراضي القائمة، سيركز هذا التمديد على استئصال نبات "المسكيت" من أراضي الرعي.

٦- وقامت الدورة السادسة والعشرون للجنة السياسات التابعة للصندوق الخاص للمساعدة الطارئة من أجل الجفاف والمجاعة في أفريقيا، المذكور أعلاه، بتقديم منحة أخرى إلى حكومة السنغال. بمبلغ ٦٤, ٨١٠, ١٩٣ دولارات من دولارات الولايات المتحدة بغية الاضطلاع بإعادة تأهيل التربة المالحة في منطقة الدلتا بمحلية روس - بيثيو (Ross-Bethio) في مقاطعة دياغانا بإقليم سانت - لويس. وسينطوي المشروع على عمليات إعادة تشجير وتحسين توريد المياه إلى المجتمع المحلي بغية المساعدة في أنشطة الإنتاج الزراعي الصغيرة الحجم.

٧- ونظراً إلى الحاجة إلى تعزيز إدارة الموارد الطبيعية في أفريقيا وتيسير تنفيذ الاتفاقيات الدولية ذات الصلة مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، فإن منظمة الوحدة الأفريقية قد قامت، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، بتصدير عملية تنقيح "الاتفاقية الأفريقية لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية" لجعلها تواكب القانون الدولي الحالي المتعلق بالبيئة والموارد الطبيعية، ولا سيما في إطار أسرة عملية "ريو". وتولّى اجتماع خبراء أفرقة عُقد في نيروبي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ بحث مشروع تنقيح لهذه الاتفاقية. ويجري حالياً القيام بترتيبات لنظر الوزراء في مشروع الاتفاقية المنقح قبل تقديمه إلى رؤساء الدول والحكومات الأفرقة لاعتماده والتوقيع عليه في المستقبل القريب.

٨- وسيستمر النظر إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على أنها اتفاقية إطارية لأفريقيا في مجال البيئة وإدارة الموارد الطبيعية.
